

## وعلم آدم الأسماء كلها | اليوم 10 | #نصوص\_أعلى\_من\_الكنوز

### | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا موعد ولا تغرن عنه ربنا. اللهم صل وسلم وзд وبارك على الحبيب محمد. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل وسلم وзд وبارك - 00:00:01

على شفيعنا يوم الأرض عليك محمد. عليه أفضل صلوات من رب العالمين إلى يوم الدين. أما بعد نبدأ بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم أول كلمة تكلم بها حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. حينما آآآ يعني بدأت تبشير رمضان وعلم أن غداً رمضان -

00:00:21

انه قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الشهر قد حضركم فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم. لما تبقى اول الكلمة في رمضان اول الكلمة تراويف في رمضان. اول موعظة او اول معلومة النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم - 00:00:41

معنا في اول ليلة في رمضان هي الكلمة عن ليلة القدر يا جماعة. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام ي يريد منك ان رمضان بتاعك يبقى شكله ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ان ليلة القدر - 00:01:01

عاملة زي التاج كده. مش اي حد هيتوبح به. يبقى ليلة اللي هي بيختتم بها رمضان في العشر الاواخر. عايزه استعداد من اول ليلة. يعني كان النبي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن القوة في رمضان. ان النجاح في العشر الاواخر من رمضان هي محصلة النجاح في العشرين الاولى من رمضان. البداية يجب ان تكون قوية - 00:01:11

دائماً قال الله عز وجل الحديث في مسند الامام احمد صححه الشيخ الالباني. قال الله عز وجل يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. الحديث ده يعني خطير خطير في الحياة كلها. يعني وخطير طبعاً من باب اولى في رمضان. يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. املاً صدرك غنى واسد فقرك - 00:01:31

والا تفعل املاً يديك شغلاً ولا اسد فقرك. يا ابن ادم تفرغ للعبادة دي يعني سب ولاماك وسب مراتك وسب شغلك. وسب الدنيا وسب ارحامك وسب قرائبك وسب بر والديك مش ممكن يكون هزا المعنى يا جماعة. مش ممكن امال يعني ايه تفرغ لعبادته؟ تفرغ زي فاذا فرغت - 00:01:51

فانصب اعبد الله بصدر فارغ. اعبد الله وانت ما فيش جواك الحريقة اللي جواك بسبب العلاقات الدنيوية. خلاص طفي الحريقة اللي جواك واقعد اعبد الله حينما تقف بين يديه بصدر فارغ يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. النتيجة ايه؟ لما تعبد ربنا وانت مقبل بقلبك على الله وصدرك فارغ - 00:02:11

ان كل الحرياق اللي جواك والخمسة اللي بيتشاكلوا عليك جواك عشان الدنيا ومشاكلها املاً صدرك غنا هتحس انك انت استغني عن الدنيا واللي فيها املاً صدرك غنى؟ يعني هتحس انك وصلت لكل اللي انت عايزه. انت معك اللي تعمل به كل اللي انت عايزه. انت خلاص ما عدش عندك ازمة في الحياة واسد - 00:02:31

تفكرك ايا ما كان نوعية الفقر اللي عندك في حياتك طب والا تفعل؟ يعني انا مشغول انا مش فاضي اعبد يعني لا وان لم تفعل املاً يديك شغلاً. يعني خدوا بالكم يا اخوانا المعنى ده لاهل الدنيا ولأهل الدين. يعني لو داعي الى الله من الدعاء. لو واحد مشغول في

في صدور الدين. لو واحد مشغول في العلم والتعليم. لو واحد مشغول ولكن هو العبادة والعبادة اللي بصدر فارغ خرجت من حياته. ام لا تلقي اللي شغال لي الدين ما عندوش دقيقة. وفي النهاية هو ما هوش عارف هو بيوصل لايه في الآخر. وكذلك من باب اولى. طبعا اهل الدنيا. املا يديك - 00:03:13

شغله يبقى بيطحن في الدنيا. يبقى بيطلع روحه في الدنيا وما فيش نتيجة. ما فيش اي نتيجة لسعى. املا يديك شغلا ولا اسد فاسد فقرك الله سبحانه وتعالى يريد منك البداية القوية وحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام حينما يتكلم عن ليلة القدر في اول ليلة في رمضان يريد منك - 00:03:33

البداية القوية كما قال الله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. ده دي البداية يا رب دي دي الدخلة كده بتاعة الدين نصفة اقوم منه قليلا او زد عليه. يعني المفسرين قالوا يا اما تقوم نصف الليل آيا اما تقوم آنص الليل الا حته يا اما تقوم نص الليل وحته. يعني طب يا - 00:03:53

ليه؟ لأن الله يريد ان تنتقل من مرحلة المزمل الى مرحلة المشمر. من التزميل الى التشمير. انك انت خلاص تشعر نومة التزميل آآ مش دي النومة اللي المفروض واحد صاحي وراه رسالة في الحياة. فربنا بيخاطبه بالوضع ده بيقول له يا ايها المزمل قم والبداية - 00:04:13

في بداية حياتك هي لمين؟ اللي هينجح مع ربنا بالليل حياته كلها هتبقى نجاح. اللي هيقدر ينجح بالليل مع الله سبحانه وتعالى. اللي هيقدر ينجح في الليل الحياة ما بتبتداش - 00:04:33

ما تقلقش بالنهار. الحياة بتبتدا بالليل والنجاح بيبدأ بالليل. والسعادة بتبتدا بالليل والعزمية بتبتدا بالليل. والفهم بيبدأ بالليل الرشد بيبدأ بالليل. كل اللي انت عايزه في الحياة بيبدأ بالليل ما بيبدأ بالنهار. لانه بيبدأ بالله مش بيبدأ بك انت البداية دايما - 00:04:43

الليلة الاولى. احنا الليلة اللي احنا فيها ديت كانت الليلة الاولى بتاعة سيدنا ابراهيم في حياته. وكانت الليلة الاولى انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة في رمضان. الليلة الاولى عند سيدنا ابراهيم. الليلة الاولى دايما صعبة يا جماعة. الليلة الاولى عند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سيدنا جبريل كان يغطيه اول ليلة قدر في الاسلام - 00:05:03

حتى يبلغ منه الجن. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش عارف يتتنفس. عليه الصلاة والسلام دي الليلة الاولى ثم يغط ثم يرسل عليه الصلاة والسلام فرجع بها النبي عليه الصلاة والسلام رجع باول خمس ايات من قاف ترجمت بها بوادره. بيرجف مش ترجمت بوادره. ترجمت بها - 00:05:23

بالخمس ايات دول. يعني النبي عليه الصلاة والسلام الارتجاس ما كانش بسبب الهلع من مجيء جبريل له. الارتجاف كان بسبب هزة الایات على قلب النبي، صلى الله عليه وسلم لذا يقول الله عز وجل فلا اقسم بموقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. بعض المفسرين قال النجوم هنا نجوم القرآن - 00:05:43

النجم يا نجم السماء يا نجم النبات النجم والشجر اللي هو النباتات الخضرا الصغيرة اللي طالعة يا اما نجم القرآن اللي هي نجوم القرآن اللي نازلة آآ مفرقة عشان القرآن كده نزل منجمة. يعني نزل نجوم يعني حته حته كده. منجم فقالوا موقع النجوم نجوم القرآن - 00:06:07

ومواقع النجوم هي وقع ايات القرآن على قلوب الصالحين. فربنا بيقول وانه لقسم لو تعلمون عظيم. تأثير الصالحين بالقرآن تأثير تعسر جبار تعسر الصالحين بالقرآن تأثير عظيم فالليلة الاولى عند حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام ارتجفت بوادي الرسول - 00:06:27

صلى الله عليه وسلم من وقع خمس ايات على قلبه. الليلة الاولى عند موسى يصفها الله سبحانه وتعالى في سورة طه. لما ربنا قال له اخترتكم انت اتعينت عند ربنا. انت اتعينت؟ اتعينت في عمل خيري. اتعينت في دعوة الى الله. انت اتعينت عند ربنا. انت استعملت وانا اخترتكم - 00:06:47

في قراءة عشرية وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى هنا المفسرين قالوا يا اما فاستمع لما يوحى بنام نستعملك

اول مهمة عندك مش انك انت تشتل في السفر بتاعك. اول مهمة اسمع قرآن كتير. اربط نفسك بالوحى اوى اوى اوى عشان -

00:07:07

افهم خط السير بتاعك. لأن القصة مش مجرد انك لقيت الطريق. يعني انت متبعد من الله بالطريق والطريقة. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول لكل جعلنا منكم ايه شرعاً ومنهاجاً. الشريعة هي الطريق والمنهج هو الطريقة. انا ممكن امشي في الطريق الصح. ولكن امشي بطريقة غلط -

00:07:27

فما اوصلش رغم ان انا في الطريق الصح. فالشرع من اين اشرع؟ ايه الطريق الصح. انما المنهاج هو الطريقة اللي جوة الطريق توصلني صح عشان كده ابن عباس يقول شرعاً ومنهاجاً اي سبيلاً وسنة. سبيل ان انا عرفت السبيل. خلاص عرفت الطريق بتاع كل هزه سبيلي؟ ادعوه. يبقى ده -

00:07:47

عرفت ان الدعوة دي اللي هتجيب الرزق و هتجيب الصحة و هتجيب البركة. و هتجيب العظمة و هتجيب لنريك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون. عايز ت Shawf انزل و اشتغل في الدعوة. عايز ت Shawf كرامات و عطاءات و مدد و نفحات و اجابات دعاء. و عايز ت Shawf اللي ما حدش شافه انزل اشتغل في الدعوة. بجد -

00:08:07

بينك وبينك ربنا سبحانه وتعالى. فده الطريق انما بقى الدعوة نفسها لها طريقة. الدعوة نفسها لها طريقة موصوفة في القرآن. كله آآ عشان كده القرآن بيديك طريق والسنة بتديك طريقة. فانت محتاج القرآن والسنة لا ينفع توصل لربنا به لوحده ولا به لوحده. عايزين ناخد القرآن بقوه في رمضان يا جماعة -

00:08:27

عايزين شعارنا في القرآن في رمضان السنة دي بقى فارتدى على اثارهم. فارتدا كلنا بعدها. كلنا جوزنا كلنا توهنا طول السنة. كل واحد مننا اللي جاي من على حبل غسيل اللي جاي من على انبوبة بوتاجاز. كل واحد مننا كان خلاص ماشي في سكة توهان -

00:08:47

وبعد عن الله جايين رمضان فارتدى هنرجع بقى للسكة الصح. طب و هنجيب خط سير منين؟ على اثارهم. ما انتاش محتاج تقتفي اثر حد. انت محتاج اثر نفسك انت. نفس الاثار نفس الخطوات اللي وصلت وصلتك لربنا امبارح هي الخطوات اللي هتوصلك لربنا النهاردة. انت امبارح ربنا -

00:09:07

فتح عليك بسبب العبادة. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب الدعاء. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب طريقة قرابة القرآن صح والاجتهد في العلاقة بالقرآن. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب انك كلمت الناس عن الله. انت امبارح ربنا فتح عليك بسبب -

00:09:27

تدبر في خلق الله انت ما انتاش محتاج تقتضي اثار حد عشان ترجع صح افتكر الخطوات اللي ربنا فتح لك بها اللي انت نفسك خطتها برجليك وانت توصل لربنا سبحانه وتعالى فارتدى على اثاريهما. هو ده رمضان بتاعنا. فربنا بيقول لسيدنا موسى في الليلة الاولى. الليلة الاولى واحنا في -

00:09:47

الليلة الاولى في رمضان بيقول له وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اسمع قرآن كتير. بعض المفسرين قالوا لأنما يوحى اي انا اخترتك لما يوحى. انا اخترتك عشان الوحى انا مختارك عشان تقوم بقال الله. انا مختارك عشان تفهمه وتنشره وتعمل به وتتدبره. وتخلي الناس كلها تمسك هزا الكلام -

00:10:07

وتنمسك به وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة ايه؟ لذكري. يعني ايه اقم الصلاة لذكري اقم الصلاة من اجل ان اذكرك دائمًا بالعطاء والنفحات. طول ما انت بتصلني العطاءات هفضل تهمر عليك. وفيه مفسرين قالوا لأنما

00:10:27

اقم الصلاة من اجل ان يذكرني قلبك ولا ينساني. لانك لو نسيتني هتضيع. فنسى ولم نجد له عزم. هتنهار كل قيمة في فخليك دائمًا موصول بالصلاه عشان دائمًا تفضل من هو فاكر من هو الله. فصلاتك سر قوتك في حياتك. والبعض قال لك -

00:10:47

اقم الصلاة لذكري اي فور ان تسمع ذكر الله ينادي. الله اكبر الله اكبر. فاقطع الدنيا واذهب الى الصلاة. اقم الصلاة اقطع الدنيا واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها -

00:11:07

من لا يؤمن بها، انا باكلمك على الليلة الاولى في حياة موسى. انا باكلمك الليل بدايات الليل عشان الليل بيقى فتح، انت محتاج ليل  
شكله ايه! فربنا بيقول له فلا يصد - 00:11:27

عنها عن ايه؟ عنها دي بتعود على حاجة غير من لا يؤمن بها بها بتعود على حاجة وعنها بتعود على حاجة. فلا يصدنك عنها اي عن  
الصلوة اقم الصلاة. اعبدني واقم الصلاة. فلا يصدنك عن العبادة. فلا يصدنك عن اقامة الصلاة. من لا يؤمن بها اي من لا يؤمن بالساعة -

00:11:37

واتبع هواه فطردة تنهار بين القمة وتتردى وتقعد تتحطم كده في مدارك الدنيا لحد ما تنتهي القصة سترضى. فسيدنا موسى فهم  
المهمة كبيرة قوي قد ايه. في اول ليلة فقال له طب ويا رب بقى اشرح لي صدري. وسع لي صدري قوي لأن انا الطريق مليان -

00:11:57

مشاكل الطريق خلافة الله في الارض دي مش قصة سهلة دي قصة عالية جدا زي ما سمعنا دلوقتي اني جاعل في الارض خليفة.  
خليفة فالملائكة بتقول له يا رب خليفة ازاي مين اللي يبقى خليفة الله في الارض ده؟ ده - 00:12:17

يا رب طب ما احنا موجودين اهو نسبح بحمدك ونقدس لك. فربنا سبحانه وتعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم. الاسماء يعني ايه ايه  
اللي بقر الملائكة يعني؟ يعني ادم يعني لما يقول ان ده اسمه ايه ده اسمه انسان وده اسمه ايه؟ ده اسمه شجرة وده هو ايه اللي في  
يا اخوانا الاسماء ليست - 00:12:31

00:12:51

حكايات العلم الاسماء هي نهايات العلم. نهايات العلم بشيء هو الانسان اسمه انسان. انت مش هتتعرف ليه اسمه انسان. غير لما تعاشره  
سنين فتعرف انه بیانس بغيره. وانه كائن اجتماعي. وان هو ولما تعاشره سنين فتعرف انه ينسى الفضل وينسى المعروف -

00:13:11

انسى الفضل ابن الخالق وانسى الفضل للمخلوق. فتفهم الكلمة ان الكلمة دي خلاصة تحليل حياته كلها. فالاسماء هي نهاية العلم. يا  
انبئهم باسمائهم قل ما يسامي اعجاز هذا المخلوق من المسمى. هات ما يسامي الاعجاز اللي انا وضعيته في خلق هزا المخلوق من  
المسميات - 00:13:11

فالملائكة انبارت. كلمة شجرة يعني؟ تري. اه لأن ده في الانجليزي تري انما في العربي مش كده. فيما شجر بينهم اي  
خلافات بكت ودخلت في بعضها. خلاص كله بقى المشاكل دخلت في بعض. الشجرة الفروع دخلت في بعض. الشين في اللغة حرف  
يفيد التفشي والانتشار - 00:13:31

فلما يتحط في الكلمة بتاعة الشجرة يعني من الاخر كده كل كلمة من القرآن عايزه حياة فقال له رب اشرح لي صدري وسع لي صدري  
اوي يا رب بقى عشان - 00:13:51

بقي الحاجات اللي هتخنقني طول الطريق ويسري امربي سهلها من عندك بقى. واحلل عقدة من لسانك يفهوموا قولي. انا لو اتخنقت ما  
بقدرش اتكلم. يا رب ترى اطلق لسانك لما تشرح صدري لسانك هينطلق في الدعوة الى الله. انت مشكلتك في الدعوة مش ان ما  
عندكش معلومات. انت مشكلتك في الدعوة ان مقوله من هنا. مش مقوله من - 00:14:01

هنا عشان كده لما موسى قال اشرح لي صدري قال آآ انطلاق اللسان بقى واحلل عقدة من لسانك يفهوموا قولي واجعل لي وزيرا وزيرا  
من المؤزره وزير من الوزر اللي هو الجبل وزير حد يشيل مشاكله. ويشيل همومي ويشيل انا عايز جبل. سيدنا موسى  
عارف هو رايح فين. فربنا بيقول له - 00:14:21

اوتيت سؤلك يا موسى. ولقد مننا عليك. انا كل ده في اول ليلة. مننا عليك مرة اخرى. مننا في ايه؟ ربنا زكره بتلات ليالي اخطر تلات  
ليالي في حياة موسى. التلات - 00:14:41

اللي كان مقتول مقتول فيهم. الليلة الاولانية اللي سيدنا موسى قابل فيها ربنا كلم فيها ربنا. دي كان تايه في صحراء سيناء وضابع  
ضابع. ميت ميت. قال له ده دي - 00:14:51

الليلة الوحيدة اللي انت كنت هتموت فيها وانا انقذتك. ده كمان افتكر بقى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت

فاذفيه في اليم فليقيه اليم. الليلة دي - 00:15:01

كنت ميت ميت. الليلة اللي فرعون حطك في ايده. الليلة اللي انت الماية وصلتك لقصر فرعون. انت كنت مقتول مقتول. وتعال يا موسى اما اقول لك الليلة الثانية سلت نفسا فنجيناك من الغم. لما قتلت المصري وكزته فقضيت عليه انت كنت مقتول مقتول. يا موسى تلات مرات انت كنت ميت ميت. ربنا - 00:15:11

تزكر موسى في اول ليلة في الوحي وهو بيقول له استمع لما يوحى زكره بتلات مرات كان ميت ميت. كان ضايع ضايع اخطر تلات ليالي في حياة موسى واخطر تلات لحظات في حياة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. البداية القوية بتؤدي الى نهاية قوية. حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام لما يكلمنا عن ليلة القدر - 00:15:31

في اول ليلة في رمضان معناها ان النبي يريد ان رمضانك ده يبقى شكله ايه؟ القدر ليلة القدر ليلة قدر لان القرآن ولا خلى لك قدر انك الكتاب اللي نزل فيها هو اللي خلى لك قيمة عايزيين ناخد القرآن بقوة وعايزيين نتعامل مع كتاب الله بقوة عايزيين نركز اوبي يا جماعة عايزيين نركز زي ما سمعنا الوقتي فاما الذين امنوا - 00:15:51

ايعلمون انه الحق. مش فاما الذين طلبو العلم فيعلمون. فاما الذين امنوا. مجرد ايمانك هيفهمك. وهينور لك وهيخليلك فاهم حقائق القرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى بيديها لك. واما الذين في قلوبهم مرض ايه؟ خلاص دي قصة تانية خالص عايزيين آآآ نحسن الطريق ونحسن الطريقة. كتاب الله - 00:16:11

القوة في العلاقة بالقرآن دي الليلة الاولى. عايزيين الليلة الاولى تبقى ليلة فتح. انا مش بشكلك الوقتي على العبادة. انا باشكلك الوقتي على القرآن. انا باقول لك اقم علاقة قوية - 00:16:31

بينك وبين القرآن في رمضان لا فارق بقى انت هتقرا ختمات كتير بس بتركيز ولا فارق انك هتقعد بقى تتدبر في ايات قليلة بس تزاكري فيها بص ده هيوصلك فردوس اعلى وده هيوصلك فردوس اعلى ركز في طريقة وحدد سياسة في العلاقة بكتاب الله وانطلق وابدا مع الله من الليل - 00:16:41

فتح بدايته بالليل والرزوقي بدايته بالليل وتغيير الاحوال بدايتها بالليل وعلاج الاكتئاب والتوتر بدايته بالليل والاستعمال بدايته بالليل والاصطفاء بدايته بالليل والفرج بدايته بالليل. وليلة القدر في نهاية رمضان بدايتها من اول ليلة في رمضان - 00:17:01

الله سبحانه وتعالى يحيي لينا بالعبادة. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا. اللهم اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:21